

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا
عنوان المذكرة : المرأة المقاولة و تحديات النسق الاجتماعي
Entrepreneur Women and the challenges of social pattern



إشراف الدكتوراه: سامية عزيز



إعداد الطالبة: أم الخير قوارح
gouarah04@yahoo.com

الإشكالية

مقدمة

يتكون المجتمع من مجموعة من النظم المتفاعلة مع بعضها البعض، ويوصف على انه نسق ضم مجموعة من الأنساق الفرعية نسق اقتصادي، نسق سياسي، نسق ثقافي، نسق اجتماعي، فالنسق الاجتماعي هو تفاعل اجتماعي بين الأفراد المتفاعلين داخل المجتمع الذين يشتغلون مراكز أو ادوار اجتماعية متباينة تنشأ بينهم بعض المعايير التي تحكم العلاقات بين أعضاء النسق وتحدد الحقوق والواجبات وفقا للقيم الثقافية والرموز المتجانسة بين المجتمع. تعتبر التغيرات التي ظهرت في مختلف دول العالم لها دور في التغيير الاجتماعي، حيث أصبح أفراد المجتمع يعملون للحصول على مكانة اجتماعية عن طريق الأدوار الاجتماعية الجديدة التي أخذوها من هذه التحولات ، وفي ظل هذه التغيرات تزايد الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة و المقاولة كثيرا وذلك لرفع الكفاءة الإنتاجية وتخفيض نسبة البطالة وتوفير احتياجات الأفراد ، بغية توسيع إسهامها في التنمية الاقتصادية و التقدم الاجتماعي.

و ترتبط هذه التغيرات و التحولات بأهمية المقاولين و تشجيع القطاع الخاص ، وهذا لا يقتصر فقط على الرجل فحسب بل كذلك في إدماج المرأة في التنمية باعتبارها إحدى الموارد الأساسية في التطور الاقتصادي و الاجتماعي، ويشهد المجتمع المعاصر اعترافا متناميا بحاجة المجتمع للمرأة و بروزها في مجال الأعمال وفي ميادين عديدة ، و رغم مشاركة المرأة في مختلف مجالات العمل إلى أن نسبتها مشاركتها في مجال المقاولة لا يزال دورا ثانويا في العديد من الدول .

و المرأة المقاولة الجزائرية كغيرها من النساء مازلت نسبتها منخفضة بالرغم من التوازن الذي شهدته في السنوات الأخيرة في مجال النسيج و الأعمال العقارية،و هناك نساء مقاولات يقمن بتمويل خاص و تسعى جاهدة لتظهر إمكانيتها و قدراتها في القيادة من خلال التسيير و التنظيم.

لذلك المرأة الجزائرية قد تواجه مشكلات للدخول مجال المقاولة وهذا من خلال النسق المتواجدة فيه و العادات و الأعراف و التقاليد الموجودة في مجتمعنا، لذا على المرأة المقاولة الجزائرية ليس فقط مواجهة الأسرة نظرة المجتمع لها الذي مازال يفرق بين الجنسين بل حتى المشاكل المالية و الإدارية.

و بناءا على ما تطرقنا إليه سابقا حول المرأة المقاولة، جاءت دارستنا من اجل تسليط الضوء على المرأة المقاولة و تحديات النسق الاجتماعي لعينة من مقاولات بولاية ورقلة و عليه نطرح التساؤل الرئيسي:
كيف تواجه المرأة الجزائرية المقاولة نظرة المجتمع إليها ؟

تعد الطاقة البشرية من أهم عوامل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و تعتبر المرأة احتياطا هاما هذه الطاقة ،و لا يمكن فهم دور المرأة في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية إلا من خلال التغيرات السريعة التي حدثت على المجتمعات عامة و المجتمع الجزائري خاصة . و معركة المرأة الجزائرية ليست في مساواتها مع الرجل إنما في إثبات قدرتها على الإبداع ، ولأننا نعيش العولمة أصبح الاستثمار من سمات العصر نتيجة للتربط الذي بينه و بين تطور الدول و نظرا لتفوق المرأة في العديد من المجالات التي كانت حكرا على الرجل، و المرأة الجزائرية عانت من ويلات الاستعمار و تواصل الحرمان حتى بعد الاستقلال مع اختلاف المسببات فالمرأة الجزائرية حرصت دائما على تماسك الأسرة و توازنها وهي الآن في حاجة إلى إثبات ذاتها داخل المجتمع باعتبارها فرد فاعل في مسار التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وبهذا سنحاول في هذه الدراسة فهم الدور الذي تلعبه المرأة المقاولة في تنمية المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و تحديات التي تواجهها المرأة المقاولة.

تساؤلات الدراسة

❖ كيف واجهت المرأة أسرتها في مجال المقاولة؟

❖ هل المحيط الثقافي يشجع المرأة المقاولة على عملها؟



منهج الدراسة

يمكن اعتبار البحوث علمية وموضوعية إذا لم يعتمد الباحث على منهج معين في الدراسة، فالمنهج من أساسيات البحث العلمي، وهو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى هدفه المنشود، والمنهج المستخدم لا يضعه الباحث حسب رغبته وإنما هو مرتبط بطبيعة الموضوع المراد دراسته، وبما أننا بصدد دراسة المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي فإننا نجد أن المنهج الذي يلائم الدراسة هو المنهج الوصفي .

أهداف الدراسة

- ❖ توضيح أهمية المرأة المقاولة وفعاليتها في المجتمع.
- ❖ التعرف على تحديات المرأة المقاولة ومدى تأثير الوسط العائلي والمحيط الذي تعيش فيه .



أدوات الدراسة



- 1- المقابلة:** قمت في دراسة بإجراء مقابلة مع إحدى المقاولات بغية جمع المعلومات على موضوع الدراسة وقد اعتمدنا على المقابلة غير مقننة وكان الغرض من استخدام هذه المقابلة تعرف عل المرأة المقاولة وتحديات النسق الاجتماعي موضوع الدراسة، وجمع المعلومات لبناء الاستبيان.
- 2- الاستبيان:** تعتبر من أكثر الأدوات استعمالاً في جمع البيانات خاصة في البحوث السوسولوجية وقد اعتمدت على الاستبيان المغلق مفتوح وتم وضع 32 سؤال الاستبيان.

مجتمع البحث و العينة

1-مجتمع البحث: نقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد و الأشياء والعناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وقياسها ،و مجتمع البحث الدراسة هو مجموعة من النساء المقاولات لولاية ورقلة.

2- العينة: نظرا لطبيعة الموضوع وخصائص مجتمع الدراسة تم اختيار العينة القصدية لأني لم أتحصل على عدد الكلي للنساء المقاولات بولاية ورقلة، حيث تحصلت على 17 امرأة مقاولات من وكالة دعم تشغيل الشباب و 8 نساء تحصلت عليها من خلال المؤسسات.

